

بالجوارح عن الطاعة ويصم العمى سمع الموعظة واياك وفضل
النظر فانه يبذر البور ويولد الفعلة واياك واستشعار الطمع
فانه يبثرب القلب شدة الحصى ويختم على القلب بطابع حب الدنيا
فهو مفتاح كل عيب وسبب احباط كل حسنة حكمة مقول
الرجل بين فكيه يعين لسانه قال المهلب تقوازلة اللسان
فان من وحدت الرجل يقيد فدهمه فيقوم من عذرتة وينزل لسانه
فيكون فيه هلاكة ولبعظهم لا يكون في الرجل خصلة جامعة
لانواع العيب كلها ما حفظ اللسان كان امير المؤمنين ابي جعفر
المشهور يقول الملوك تتحل كل شيء من اصحابها الا ثلاثة اخفاء
السرة والغرض للحرم والفرع في الملك وقال بعض الحكماء
سرك من دمك فانظر من يملكه وفي الحكمة القديمة
سرك لا يطلع عليه عندك وقيل لابي مسلم باي شئ اركت
هذا الامر قال ارتدبت الكتمان وانتزت بالحزم وحافظت
الصبر وساعدت المقادير فادركت طلبت وخذت بيقين
موعظتي روي عن علي بن ابي طالب قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشراط الساعة فقال اذا رايت الناس قد ضيعوا
الحق واماتوا الصلاة والكذب والقذف واستحلوا اللذذ واخذوا
الرثوة وشيدوا البنية وعظموا الربا الاموال واستحلوا السغها
واستحلوا الدنيا فضا الجاهل عذم ظريفا والعالم ضيفا والظلم فضا
والمساجد طرقا وتكثر الشرط وحليت المصاحف وطولت المنارات
وخربت

فان يثرب القلب

فان يثرب القلب

من علامات الساعة

وخربت القلوب من الدين وسربت النجور وكثر الطلاق وموت
الغياة وفضا النجور وقول البهتان وحلفوا بغير الله وانتمن
الحائث وخان الامين ولبسوا حلود الضان على قلوب الذناب
فغندها قيام الساعة وروي خديفة بن اليمان قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منقلا باستر الكعبة وعنا ه
تذرفان بالدموع فقلت ما يبكيك لا ابيك الله لك عيبا قال
يا خديفة ذهبت الدنيا او كانك بالدينا لم تكن قلت فذاك
اي وامي رسول الله فهل من علامة تبسندل بها علي ذلك
قال نعم يا خديفة احفظ بعليك وانظر بعينيك واعقد بيدك
اذا صنعت امني الصلاة وانصب السهوات وكثرت الحياتان
وقلت الامانات وسربوا العنوت واظلم الهوى وغار الماء واعبرت
الافق وخفيت الطريق وتشاتم الناس وفسدوا فخرت
الساعة ورفضت القناعة وساءت الطوبى وتلاشت السنون
وكثرت الاسحار وقلت الثمار وغلت الاشجار وكثرت الرياح
وتبينت الاسراط وظلم اللواط واستحسنوا الخلف وضاموا
المكاسب وقلت للمطالب واستمدوا بالهوى وتفاكروا بينهم
بشيعة الانباء والامهات والكل الربا وفضا الرضا وقل الرضا
واستحلوا السفها وكثرت الحياتة وقلت الامانة وزنى كل
امرئ نفسه وعمله وشتم كل جاهل بجهله وخرقت جذران
الدور ورفع بن القصور وصار الباطل حقا والكذب صدقا
والصحة محزا واللوم عقلا والظلمة هدى والبيان عمى والضمير

من علامات الساعة